المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل
The Scientific Journal of King Faisal University
العلوم الإنسانية والإدارية
Humanities and Management Sciences

The Use of Arabic Loanwords in Teaching Writing Skills for Hausa Learners of Arabic

Nasiru Mainasara, Abdulhalim Mohammad, Abdulrauf bn Hassan and Wan Muhammad Bn Wan Sulong
Department of Foreign Languages and Communication, Faculty of Modern Languages and Communication, University Putra Malaysia, City Selangor Darul Ehsan, Malaysia

استخدام الألفاظ العربية المقترضة في تعليم مهارة الكتابة لمتعلمي العربية الهوسويين

ناصر مينصر، عبدالحليم محمد، عبد الرؤوف حسن، وان محمد بن وان سولنغ
قسم لغات الأجانب والاتصال، كلية اللغات الحديثة والاتصال، جامعة فترا الماليزيا، سلنغور دار الإحسان، ماليزيا

LINK الرابط	RECEIVED الاستقبال	ACCEPTED القبول	PUBLISHED ONLINE النشر الإلكتروني	ASSIGNED TO AN ISSUE الإحالة لعدد
https://doi.org/10.37575/h/lng/0085	20/10/2020	07/03/2021	07/03/2021	01/09/2021

NO. OF WORDS عدد الكلمات	NO. OF PAGES عدد الصفحات	YEAR سنة العدد	VOLUME رقم المجلد	ISSUE رقم العدد
8336	9	2021	22	2

ABSTRACT

The educational curriculum requires improvement. As such, it is essential for educational designers to enhance it to address the challenges faced by the second language learners, in the hope of creating more effective teaching and learning environment. One of the modern techniques employed to improve the educational curriculum is the technique of using loanwords of Arabic for the teaching of second language. The goal of this study was to determine the effectiveness of utilizing Arabic loanwords in the Hausa language to simplify the teaching of writing skill in Arabic as well as to collect feedback from student. To achieve this, the research was conducted with student from Umaru Ali Shinkafi Polytechnic Sokoto. The results showed that the effectiveness of loanwords in the teaching was at a high level of significance. Hence, the study recommends employing the Arabic loanwords in teaching Arabic to the Hausa learners. It also recommends enhancing educational curriculum to include the Arabic loanwords, as well as training Arabic teachers on Strategies to employ the loanwords when teaching and learning.

الملخص

إن تطوير المناهج التعليمية ضرورة ملحة؛ لذا أصبح توظيف إستراتيجيات حديثة من أجل تحقيق هذ التطوير ضرورياً ومطلباً رئيساً للنظام التعليمي؛ لمواكبة المستجدات والظروف الحياتية، ما يُفترض أن يقود متعلمي العربية الناطقين بغيرها إلى تعلم أكثر فاعلية من ناحية تعلم المهارات اللغوية. وتعد إستراتيجية توظيف الألفاظ العربية المقترضة من إحدى الإستراتيجيات الحديثة لتطوير البرامج التعليمية لدى متعلمي العربية من الهوسويين، وتحقق تسهيل تعلم مهارة الكتابة لديهم. هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة فاعلية الألفاظ العربية المقترضة في اللغة الهوسا في تعليم مهارة كتابة اللغة العربية عبر توظيف هذه الألفاظ المقترضة في البرامج التعليمية، كما استهدفت تعرُّف وجهة نظر متعلمي العربية من الهوسويين في دور استخدام هذه الألفاظ المقترضة للتغلب على صعوبة تعلم مهارة الكتابة. ومن أجل الوصول إلى هذه الأهداف تم استطلاع رأي عينة البحث من معهد عمر علي شنكافي للفنون التطبيقية لإبداء وجهة نظرهم حول فاعلية هذه الألفاظ في التغلب على صعوبة تعلم الكتابة. أوضحت نتائج الاستبانة أن تقديرات أفراد العينة تثبت فاعليتها على مستوى عالٍ؛ حيث بلغ أعلى متوسط (4.64). ومن هنا أوصت الدراسة بتطوير البرامج التعليمية للهوسويين عن طريق توظيف الألفاظ العربية فيها، كما أوصت بتدريب معلمي العربية على توظيف الألفاظ المقترضة.

KEYWORDS
الكلمات المفتاحية
Linguistic borrowing, Arabic language, Hausa language, teaching writing, words employing, student opinion
الاقتراض اللغوي، اللغة العربية، اللغة الهوسا، تعليم الكتابة، توظيف الكلمات، آراء المتعلمين

CITATION
الإحالة
Mainasara, N., Mohammad, A., Hassan, A. and Sulong, W.M. (2021). Aistikhdam al'alfaz alearabiat almuqtaradat fi taelim maharat alkitabat limutaealimi alearabiat alhusuiiyn 'The use of Arabic loanwords in teaching writing skills for Hausa learners of Arabic'. *The Scientific Journal of King Faisal University: Humanities and Management Sciences*, **22**(2), 308–15. DOI: 10.37575/ h/lng/0085

مينصر، ناصر و محمد، عبدالحليم و حسن، عبدالرؤوف و سولنغ، وان محمد بن وان. (2021). استخدام الألفاظ العربية المقترضة في تعليم مهارة الكتابة لمتعلمي العربية الهوسويين. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل: العلوم الإنسانية والإدارية*، **22**(2)، 308-315.

1. مقدمة

يشهد العصر الحديث تطورات منهجية وعلمية في المواد التعليمية التعليمية، وفي شتى المجالات الاجتماعية والثقافية، بغض النظر عما إذا كانت هذه المنهجيات في الجامعات أو الثانويات أو الابتدائيات أو المؤسسات التربوية الأخرى أو غيرها، مما أدى إلى وجود تغيرات عميقة في محتوى المناهج الدراسية؛ وذلك استجابة لمناهج دراسية مستجدة على عكس مناهج التعليمية التقليدية (نسرين، 2015).

وعلى ضوء هذ التطور، غدت مناهج ومحتويات التدريس تتطور مع تطور حياة الشعوب والأمم التي اعتنت بتطوير نمط معيشتها، وبالتالي تطوير لغتها، الأمر الذي يعني أن كل تغير في أنماط الحياة يصحبه تغيير في محتويات التعليم وطريقته. وعلى هذا، أشارت الدراسات السابقة إلى وجود تطورات حديثة متمثلة في إعادة التفكير في مسار عملية التعلم والتعليم من محتوى وطرق ووسائل وأساليب في التدريس (إسماعيل،2015).

وعلى الرغم من كثافة الجهود المبذولة من أجل تطوير أساليب تدريس اللغة العربية وطرقها، إلا أن الشكوى ما زالت مستمرة من ضعف المتخرجين في أقسام ومعاهد تعليم اللغة العربية من الناطقين بغيرها (طعيمة، 2004).

تعد إستراتيجية توظيف الألفاظ العربية المقترضة من إحدى الإستراتيجيات الحديثة التي تسعى لتطوير البرامج التعليمية لدى متعلمي العربية من الناطقين بغيرها، أكدت ذلك دراسة كل من عبد الحليم وياسر (2016) في إشارتها إلى تسهيل تعلم المهارات اللغوية: (الاستماع والكلام والقراءة والكتابة) وخصوصا مهارة الكتابة ن خلال هذه الإستراتيجية.

تشير الأدبيات السالفة إلى وجود علاقات قديمة بين اللغة العربية ولغة الهوسا، مما أدى إلى تسرب كم كبير من الألفاظ العربية المقترضة في اللغة الهوسا نتيجة الاحتكاك اللغوي والتأثر والتأثير باللغة العربية. لقد أكد هذا الطرح كل من دراسات: عبد الله (2004) وديباب (1990) وهارون (2017) وأبو منقا وآخرون (2006) القائلين بأن العلاقة القديمة بين اللغة العربية واللغة الهوسا تمثلت في العوامل الآتية:

- **عامل التجارة:** كانت هناك علاقة تجارية قديمة بين العرب والإفريقيين على وجه عام وبينهم وبين نيجيريا على وجه خاص قبل مجيء الإسلام إلى إفريقيا بمئات السنين (هارون،2017).
- **عامل استعمال اللغة العربية كلغة رسمية:** فقد كانت اللغة العربية هي اللغة الرسمية قبل مجيء الاستعمار البريطاني، كما كانت العربية لغة الاتصال في المكتبات والدواوين، وظهر مثال لذلك في الرسالة التي أرسلها سلطان برنو من نيجيريا باللغة العربية إلى سلطان مصر في ذاك الحين (أبو منقا،2006).

Corresponding Author: Nasiru Mainasara nasiriyamaina@gmail.com ,00601157528703 المؤلف المراسل: ناصر مينصر

- **عامل المصاهرة:** من العرب من أسكنته تجارته في نيجيريا؛ الأمر الذي قاد إلى حصول الزواج بينهم وبين النيجيريين الهوسويين، ويثبت الواقع ذلك؛ حيث توجد قبيلة تسمى (شُوَ عَرَب) في منطقة برنو في نيجيريا وكانوا يتحدثون العربية، كما أكّد ذلك أبو منقا (2006) مُقراً بتأثير عامل المصاهرة بين العربيين والهوسيين في اقتراض كثير من المفردات من العربية إلى لغة الهوسا.
- **عامل الدعوة الإسلامية:** مما لا يختلف فيه اثنان أن اللغة العربية تهبط أينما هبط الإسلام، وهذ الذي أوجب على الأمة الإسلامية تعلم اللغة العربية من أجل أنها مطلبا رئيسا لفهم الدستور السماوي الذي يُتلى صباحَ مساء، ويتعبَّدُ به المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها. ومن هنا تأثرت لغة الهوسا بالعربية فاقترضت عدداً كبيرا من المصطلحات العربية الإسلامية، بابكر وآخرون، (2006) مثل مصطلحات "الصلاة" و"الصوم" و"الطواف" و"السعي" و"القران" و"التمتع" و"الإفراد" و"الروضة الشريفة" والقبة الخضراء" وأحد، وزمزم.

تعد ظاهرة الاقتراض اللغوي، من إحدى الوسائل المساعدة على نمو اللغة وتطورها التي لا تقل قدراً عن ظاهرتي القياس والاشتقاق، ولاسيما من ناحية الكلمات، فقد أجمع عليها علماء اللغة قديماً وحديثاً ولم يكن بينهم موضع جدال أو نقاش في ذلك (أنيس، 1996).

هذا من زاوية، ومن زاوية أخرى، يلاحظ أن طبيعة الفطرة التي فطر الله الناس عليها تلزم التلاقح بين القبائل والشعوب عن طريق التواصل الحضاري (سميح، 1998). ولأجل ذلك صارت ظاهرة الاقتراض اللغوي من أهم وأبرز الظواهر اللغوية الناتجة عن هذ التلاقح من أجل التأثر والتأثير باللغات الأخرى.

ويلاحظ في هذ الإطار، أن الظاهرة فازت بوعي واهتمام متزايد من اللغويين القدامى والمحدثين، وتتمحور حول جميع ما تقترضه اللغة من غيرها من كلمات وأوزان وحروف ومعانٍ وغيرها (فتوح،2012، أبو مغلي، 1998). ويتمثل هذ الوعي والاهتمام في منطلق يسمى بمصطلح "المعرّب" كما أشار إلى ذلك سيبويه حين عقد باباً في كتابه بعنوان: "هذا باب ما أعرب من الألفاظ الأعجمية"..... إلى قوله: أعلم أنهم مما يغيرون من الحروف الأعجمية ما ليس من حروفهم البتة فربما ألحقوه ببناء كلامهم وربما لم يلحقوه (سيبويه، 1982) الأمر الذي يوحي باعتناء العرب الفصحاء بالظاهرة؛ حيث ينقلون الألفاظ الأعجمية إلى اللغة العربية كما يبرهن على إشاعتها في لغتهم.

وتتبوأ مهارة الكتابة مركزاً رئيساً من الاهتمام بين المهارات اللغوية، الأمر الذي يعني أنها لا تقل أهمية عن مهارتي الحديث والقراءة. من أجل هذا يرى محمود (2005) أن الكتابة تقدر على أداء ثلاثة وظائف رئيسة للغة، وهي نقاط منطلقة من نقاط أساسية في حياة الإنسان، وهي الاتصال وتسهيل عملية التفكير والتعبير عن النفس، ويضاف إلى ذلك وظيفة ترجمة الأفكار وفي الوقت نفسه التعبير عن النفس.

وفي ضوء هذ الإطار تشير الأدبيات السابقة إلى أن الطلاب الهوسيين يعانون من ضعف مهارة الكتابة من حيث كتابة رسوم اللغة العربية وأشكال حروف هجائهاالمختلفة، وصولا إلى كتابة مفرداتها وتراكيبها بصورة واضحة مقبولة، كما أوضحت ذلك كل من دراسات أديديميج (2015) ومغاجي (2005) وغيرها. انطلاقاً من هذه الإشكالية، يكون من الضروري إيجاد حلٍ مناسبٍ لهذه المشكلة، وعليه انبثقت مشكلة الدراسة على الوجه التالي:

2. مشكلة الدراسة

على رغم من أن مهارة الكتابة هدف رئيس من أهداف تعلم اللغة الثانية\الأجنبية وعلى أولويات مهام العملية التعلمية (فتحي، 2017) إلا أن الأدبيات السابقة تشير إلى ضعف مهارة الكتابة لدى متعلمي العربية من الهوسويين من ناحية كتابة رسومها بطريقة واضحة، ومن ناحية كتابة أشكال حروف هجائها المختلفة وإتقان كتابة مفردات العربية وتراكيبها وصولاً إلى كتابة الفقرات كتابة صحيحة وبشكل سريع، كما اتضح ذلك في الدراسات السابقة (أديديميج، 2015، مغاجي، 2005، خضر، 2007، جامع ولطيف، 2014، قدرماري، 2013).

وعلى صعيد البحث العلمي تقلصت البحوث التي تناولت توظيف الألفاظ العربية المقترضة في تعليم مهارات اللغوية عموما، وإتقان مهارة الكتابة خصوصاً (سليمان، 2013).

وانطلاقا من هذه الإشكالية يفترض الباحث إمكانية أن تسهم الدراسة الحالية في حل هذه المشكلة وتقليص الجهد الجهيد في تعليم مهارة الكتابة عبر توظيف الألفاظ العربية المقترضة فيها. ومن هنا يمكن صياغة تساؤلات مشكلة البحث على الشكل الآتي:

- هل للألفاظ العربية المقترضة دور في تعليم مهارة الكتابة لمتعلمي العربية الهوسويين؟
- ما وجهة نظر متعلمي العربية الهوسويين في استخدام الألفاظ العربية المقترضة في تعليم مهارة الكتابة؟

3. أهداف الدراسة

تهدف الدراسة -بصورة عامة- إلى معرفة فاعلية الألفاظ العربية المقترضة في تعليم مهارة الكتابة لمتعلمي العربية من أبناء الهوسويين، ويتفرع عن هذ الهدف العام هدفان وهما كالآتي:

- توضيح دور الألفاظ العربية المقترضة في تعليم مهارة الكتابة لمتعلمي العربية من الهوسويين.
- تحليل وجهة نظر متعلمي العربية من الهوسويين في تعليم مهارة الكتابة عن طريق استخدام الألفاظ العربية المقترضة.

4. أهمية الدراسة

تتمثل أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية:

4.1. أهمية لغوية:

تسهم هذه الدراسة في تقوية ضعف المهارات اللغوية على وجه العموم ومهارة الكتابة على وجه الخصوص لدى متعلمي العربية الهوسويين، فتنمي قدرتهم في تعلم رسم الحروف العربية وكلماتها رسماً صحيحاً ومن زاوية كتابتها من اليمين إلى اليسار طبقا لما اتفق عليه أصحابها، بالإضافة إلى إتقان كتابة تراكيبها، وعباراتها بشكل واضح وسريع.

4.2. أهمية نظرية:

- قلة الدراسات المسحية التي تهتم بتسهيل تعليم المهارات اللغوية عن طريق استخدام الألفاظ العربية المقترضة وعلى رأسها مهارة الكتابة.
- إثراء مجال تدريس اللغة الأجنبية التي تهتم بتدريس اللغة العربية كلغة أجنبية لمتعلمي العربية الهوسويين على وجه خاص، وتدريسها للناطقين بغيرها على وجه عام.

4.3. أهمية تطبيقية:

- تطور هذه الدراسة برامج تعليمية لمتعلمي العربية من الهوسيين في حالة ثبوت فعالية هذه الألفاظ العربية المقترضة في تسهيل تعلم المهارات اللغوية -مهارة الكتابة- بالإضافة إلى محاور لغوية أخرى. وبالتالي يمكن أن يستخدمها منظمو البرامج التعليمية في تطوير المواد التعلمية التعليمية.
- الإفادة من نتائج هذه الدراسة في مجال تعليم المهارات اللغوية لمتعلمي العربية الهوسويين.

4.4. أهمية تعلمية تعليمية:

تبرز هذه الدراسة أهمية وكيفية توظيف الألفاظ العربية المقترضة في حل المشكلات التعلمية والتعليمية لدى متعلمي العربية الهوسيين. علما بأن هناك تشابهاً وتجانساً بين الألفاظ العربية المقترضة في اللغة الهوسية والألفاظ العربية الأصيلة من ناحية شكل الكتابة، الأمر الذي يفترض أن يقود إلى تسهيل عملية تعلم وتعليم الكتابة لدى متعلمي العربية من الهوسويين.

5. الإطار النظري للدراسة

يركز الإطار النظري للدراسة الراهنة على مفهوم الاقتراض اللغوي وعوامله بين اللغتين العربية والهوسا إلى جانب طريقة توظيفه من أجل إعداد طلاب يتقنون مهارة الكتابة وبالتالي جودة المخرجات اللغوية لأبناء الهوسا.

5.1. الاقتراض اللغوي:

لم تختلف آراء اللغويين من أن الاقتراض مأخوذ من مادة "قرض" والتي في أصلها تدل على القطع، ودارت استعمالاتها حول معاني الأخذ والتبادل

التجاري وإعطاء الخير للمرء، وإعطاء المال للإنسان ليرده خلال أجل معين متفق عليه بين المقترِض والمقترَض، وذلك وفقاً لآراء زكريا (1979)، وابن منظور (2010) وعليه جاءت دلالة المادة في قول رب العزة:" "وأقرضوا الله قرضا حسنا" (الحديد 18) وقوله أيضاً "من الذي يقرض الله قرضاً حسناً" (البقرة 245).

وانسجاماً مع المعنى المعجمي يأتي المعنى الاصطلاحي للاقتراض اللغوي في حدود إدخال عناصر من لغة ما إلى لغة أخرى، أو من لهجة إلى لهجة أخرى، سواء أكانت تلك العناصر كلماتٍ أو أصواتاً أو صيغاً كما أكدت ذلك جمعية المصطلحات العلمية (عريشي، 2014).

رغم توافق آراء اللغويين القدامى والمحدثين العرب والغرب في مفهوم ظاهرة الاقتراض اللغوي، يرى الغرب أن نافذة الاقتراض مفتوحة غير محدودة، الأمر الذي يضمن الاقتراض من كل المستويات اللغوية (kuteva، 2005)، فأصبحت الظاهرة تتمتع باقتراض الكلمات والأساليب وأبنية النحو والصيغ لغوية، أجريت على ذلك دراسات مثل دراسة هوجن (Haugen) التي كانت على اللغة النرويجية والسويدية للمتحدثين بهما من المهاجرين إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وأفدت إلى أن أكثر العناصر اللغوية اقتراضاً هو الأسماء والتي بلغت 71إلى 75% والأفعال من 18 إلى 23% والصفات من 3إلى 4% والظروف وحروف الجر تقريبا 1% وأدوات التعجب 1% (جدامي،201) ومن هنا يتضح الوعي الجديد لظاهرة الاقتراض اللغوي على كل المستويات اللغوية. على عكس على ما يراه بعض العرب من اختصاصها بالمفردات. (الفراهيدي، 2004، وجدامي 2010).

ويؤيد هذه الظاهرة دراسة Yeon & Sagar (2008) بعنوان (No limit to the borrowing: A case of Bai and Chinese) "لا حدود للاقتراض اللغوي حالة لغة بَيْ واللغة الصينية" وأثبتت الدراسة عدم صحة اختصاص الاقتراض اللغوي بالمفردات فحسب، بل الظاهرة عامة لجميع المستويات اللغوية (Yeon & Sagar, 2008).

5.2. عوامل الاقتراض اللغوي:

لم تنشأ ظاهرة الاقتراض اللغوي من الصفر، الأمر الذي يوحي بأن هناك عدة عوامل مسؤولة عن الاقتراض اللغوي، منها اللغوية والثقافية والدينية يقتصر الباحث فيما يلي على العوامل اللغوية، وتحت هذه العوامل عوامل فرعية وهي كالتالي:

5.2.1. دافع الحاجة من أجل الاستيعاب الجديد

يعد هذ العامل من أهم عوامل الاقتراض اللغوي، وعلى ضوء هذ العامل يرى محمد عتوق أن اقتراض العرب لم يكن من أجل حاجة العرب إلى بديل لعجز في لغتهم أو قصور، لأن رصيد اللغة العربية الذي فاق مائة ألف كلمة يكفي العربية عن سد حاجاتها اللغوية، ولكن مستحدثات الحياة التي لم يتعهد بها العرب كانت وراء ذلك. فأصبحت المستجدات تفترض على اللغة العربية الاقتراض لِما كانوا أحوج إليه في حياتهم العامة والخاصة (خنتو، 2019).

انسجاما مع هذا الطرح يكمن دور العامل اللغوي في اقتراض لغة الهوسا من العربية من أجل استيعاب مستجدات حديثة، حيث اضطرت اللغة الهوسا إلى اقتراض بعض الكلمات العربية التجارية التي لم يكن للهوسويين عهد بها من قبل، مثل كلمات: السرج" و"اللجام" وقد حدث هذ الاقتراض منذ عصر بعيد قبل مجيء الإسلام إلى إفريقيا (كما أشار إلى ذلك العالم "غلادنثي) وذلك استجابة لسد حاجة مستجدات من المفردات.

5.2.2. الإعجاب أو الشعور بأن لغة الغير أرقى ثقافة وحضارة

قد تقترض لغة ما من لغة أخرى كلمات ذات نظائر في اللغة المستعير إليها من حيث المعنى والدلالة، الأمر الذي يوحي إلى أن هذ الدافع على نقيض دافع الحاجة، فظل الدافع هو الشعور بأن اللغة المستعار منها أعلى ثقافة وحضارة، قد يحدث مثل هذ الاقتراض في اللغة العربية بكثرة، كما يحدث من أجل الدعابة والتفكه، كما يحدث هذا في لغات أخرى (أنيس،1999).

5.2.3. تنمية الرصيد اللغوي

قد تحتاج اللغة إلى توسعة معاجمها اللغوية وتوسيع نطاق تعبيرها، عن طريق الاقتراض اللغوي، الأمر الذي يقود إلى تسرب كثير من الألفاظ الأعجمية المقترضة إلى المعاجم العربية والمعاجم الأخرى غير العربية، ويضرب الباحث مثلاً في اللغة العربية بمعجم الفيروز آبادي الذي شحن قاموسه بعدد كبير جدا من تلك الألفاظ الأعجمية، مما عيب عليه وعدّ بمثابة العيب في معجمه (خنتو، 2019).

5.3. الألفاظ العربية المقترضة في لغة الهوسا ومجالاتها:

على ضوء العلاقات المتواجدة بين اللغتين العربية والهوسا -التي سبق ذكرها- أصبحت ظاهرة الاقتراض من اللغة العربية إلى لغة الهوسا شيئا ملموسا، وعليه، تبين من الأدبيات السابقة تسرب العديد من الألفاظ العربية المقترضة في اللغة الهوسية، ومن هذه الأدبيات على سبيل المثال دراسة Elshazily (1987) وهي دراسة إحصائية ذكرت عدد الألفاظ العربية المقترضة في اللغة الهوسية وأوصلتها إلى أربعة آلاف (4000) ودراسة ساكنو (2015) القائلة بأن عدد الكلمات المستعارة من اللغة العربية إلى اللغة الهوسية تبلغ أكثر من العشرين في المائة (20%). بينما تشير دراسة الفاتكي (2013) إلى أن عدد الكلمات العربية المقترضة تبلغ ثلث مفردات اللغة الهوسية. ويتضح هذا العدد الهائل من الألفاظ العربية المقترضة في اللغة الهوسية في مجالات كثيرة، وسيكتفي الباحث بعرض المجال التعليمي؛ حيث أثرت العلاقة الثقافية في اقتراض الكلمات العربية إلى اللغة الهوسية ومن هذه الكلمات المقترضة على سبيل المثال ما سيأتي:

الصفر، الفهرس، الفهم، المعلم، الطالب، اللوح، المعلم، العلم، الفقه، النحو، الصرف، العروض، القراءة، الدرس، المقالة، السورة، الآية، القرآن، القلم، الحروف، التاريخ، التفسير، الجاهل، التأويل، الجواب، الحاذق، البليد، الدفتر، الجامعة، القصة، الرواية، الشرح، الذم، البدل، البصيرة. فقه، الفلسفة، المنطق، البلاغة، النحو، اللغة، التصوف (الحجازي، 2005).

6. تعليم الكتابة عن طريق توظيف الألفاظ العربية المقترضة

الكتابة عملية يقوم الفرد فيها بتحويل الرموز من خطاب شفوي إلى نص مطبوع، إنها تركيب للرموز (encoding) يهدف إلى توصيل الرسالة إلى قارئ يبعد عن الكاتب مكانا وزمانا، وتهدف في هذا الإطار إلى الدقة اللغوية وتجنب الأخطاء وفق ما أشار إليه محمود (2005)، وطعيمة (2004).

تؤدي الألفاظ العربية المقترضة دورا كبيرا في تسهيل تعليم مهارة الكتابة إذا وظفت في البرامج التعليمية على وعي المبدأين التاليين: الانتقال من المعروف (الألفاظ المقترضة) إلى المجهول (الألفاظ العربية الأصيلة)، ومن السهولة (الألفاظ المقترضة) إلى الصعوبة (الألفاظ العربية الأصيلة) وعلى هذا الأساس يكون تعليم عناصر كتابة اللغة العربية وهو كالتالي:

6.1. استخدام الألفاظ العربية المقترضة لتعليم الكتابة:

مع أن لغة الهوسا من اللغات التي حظيت بالكتابة بالحروف العربية (قبل مجيء الاستعمار البريطاني وبعد مجيئه) في الكتابة المشهورة ب "هَوسَا أجَم" (غلادنثي، 1996) فيمكن الاستفادة من هذه الكتابة للتدريب على كتابة الحروف العربية والكتابة من اليمين إلى اليسار وما إلى ذلك، مثال ذلك تعليم الكلمات الآتية وفق طريقة كتابتها كما ورد لدى الحجازي (2005): "الضرورة" باللغة العربية والتي تكتب باللغة الهوسا "لاژورا" وكلمة " العذر" بالعربية والتي تكتب بالهوسا "أُژري" "أَلقلمي" والتي تكتب باللغة العربية "القلم" وكلمة "درَسي" والتي تكتب في العربية بحروف عربية "الدرس" وكلمة "مقالا" والتي تكتب في العربية "المقالة". فإن هذا كله يعد تدريبا لمتعلمي العربية بكتابة الحروف العربية عبر توظيف الكلمات المقترضة (باو، 2010)؛ حيث يمكن ملاحظة طريقة كتابتها تبدأ من اليمين ومقتربة جدا بكتابة نظائرها من الكلمات العربية، وكما نلاحظ أنها مكتوبة بالحروف العربية، وعلى ضوء هذا الطرح، يستثمر معلمو مهارة الكتابة ذلك في تدريب متعلمي العربية الهوسويين على كتابة التراكيب والجمل والفقرات عن طريقة التقابل بين

الأسهل والأصعب، وبين المعروف والمجهول وهلم جرا، الأمر الذي سيقود بالضرورة إلى تسهيل تعلم وتعليم هذه المهارة.

7. الدراسات السابقة

أشارت الدراسات السابقة إلى أهمية الألفاظ العربية المقترضة في اكتساب المهارات اللغوية لمتعلمي اللغات الأجنبية على وجه عام، ومتعلمي اللغة العربية كلغة ثانية أو أجنبية على وجه خاص، وفيما يلي ذكر نماذج من هذه الدراسات:

اهتمت دراسة سليمان (2013) بدراسة تقابلية بين اللغة العربية والهوسا على المستوى الصوتي وأثره في إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. هدفت الدراسة إلى استكشاف الأصوات المشتركة بين اللغتين العربية والهوسا، بهدف الاستفادة من هذه الأصوات في إعداد البرامج التعليمية لمتعلمي العربية العربية الهوسويين. استعملت الدراسة المنهج الوصفي حيث وصفت الظواهر الصوتية لكلا اللغتين العربية والهوسا. أوضحت الدراسة أن اللغتين يشتركان في سبعة عشر صوتا في حين أن اللغة الهوسا تختص بسبعة أصوات (7) وأن العربية تختص بثمانية أصوات (8). وأظهرت الدراسة أن الأصوات المشتركة المذكورة لها دور مهم في تعلم أصوات اللغة العربية لدى متعلمي العربية الهوسيين لمشاركتها بين اللغة الأم واللغة الهدف أو لغة التعلم، وهذا يعني أنها تمثل خبرة سابقة لدى المتعلمين الهوسويين.

بينما ركزت دراسة يونس (2015) على المفردات العربية في اللغات النيجيرية وكيفية استثمارها في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. هدفت الدراسة إلى إبراز الكلمات العربية المقترضة في اللغات النيجيرية: نموذج ثلاث لغات: الهوسا والبربر والفلاة. كما هدفت إلى استثمار المفردات العربية المقترضة في تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية أو لغة ثانية للناطقين بغير العربية من الهوسيين والفلاتين والبربريين. أوضحت الدراسة أن للألفاظ العربية المقترضة أهمية كبيرة في تعليم اللغة العربية لأبناء الهوسا إذا أجريت على صورة تقابلية -عن طريق استفادة المعلم بنقطة التشابه والتركيز الزائد على نقطة التخالف بينها وبين الكلمات العربية الأصيلة من حيث تعليم المفردات العربية ومعانيها المعجمية.

بينما هدفت دراسة عبد الحليم (1992) بعنوان: الألفاظ العربية المقترضة في اللغة الماليزية وكيفية الاستفادة منها في برامج تعليم اللغة العربية للماليزيين، إلى إبراز الألفاظ العربية المقترضة في اللغة الملايوية وتوظيفها في المواد التعليمية لحل صعوبة تعلم وتعليم العربية للماليزيين. أوضحت الدراسة كيفية توظيف المفردات المقترضة في البرامج التعليمية للماليزيين. وكما أسفرت أهمية هذه الألفاظ في تعليم العربية لأبناء الماليزيين.

أما أبوبكر (2009) فهدف في دراسته المعنونة بالتقابلية بين لغة الهوسا واللغة العربية على مستوى الأساليب والأصوات (نموذج مدينة الأبيض) إلى كشف أوجه المخالفة والموافقة في الأساليب والأصوات بين اللغتين العربية والهوسا. كما هدفت الدراسة إلى استخدام أوجه الموافقة في تسهيل تعلم ظاهرة الأساليب والأصوات لمتعلمي العربية الهوسويين. تشكلت عينة الدراسة عدد (150) مشاركا تم اختيارها بطريقة عشوائية من مجتمع البحث البالغ عددهم (200) وتم جمع البيانات عن طريق أداة الاستبانة والمقابلة. أظهرت الدراسة أن 55% من متعلمي العربية من الهوسويين ينحرفون عن النطق الصحيح للأصوات العربية الأصلية. كما أظهرت الدراسة أن نقطة التوافق الموجودة في الأصوات والأساليب بين اللغتين العربية والهوسا لها دور كبير في تعليم النطق الصحيح للكلمات العربية الأصيلة، كما أن لنقطة التوافق في الأساليب أهمية كبيرة في تعليم الأساليب وأنواعها عند متعلمي العربية (الطلاب الهوسيين).

أما دراسة ظهير (2012) بعنوان: اختلاف دلالة الكلمات المقترضة بين العربية والأردية وأثره في تعليم اللغة العربية. فهدفت إلى إبراز الكلمات العربية المقترضة في اللغة الأردية ودلالتها المعجمية، أوضحت الدراسة كمّا كبيرا من الكلمات العربية المقترضة في اللغة الأردية ودلالتها المعجمية. وأسفرت الدراسة أهمية الكلمات العربية المقترضة في تسهيل العملية التعلمية والتعليمية لمتعلمي العربية الأردنيين.

وهدفت دراسة Sharown (2011) إلى كشف أثر توظيف الكلمات المشتركة بين اللغة الإسبانية واللغة الإنجليزية في تحصيل مفردات متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة ثانية من الإسبانيين. تم إجراء الدراسة الميدانية على عينة قوامها 21 مشاركا. أوضحت الدراسة أن توظيف الكلمات المشتركة في البرامج التعليمية له دور مهم في تنمية مفردات اللغة الإنجليزية كلغة ثانية أو لغة أجنبية لمتعلمي العربية من الإسبانيين.

في ضوء ما عرض الباحث من الدراسات السابقة يمكن إبداء بعض الملاحظات التي يرمي الباحث إلى مراعاتها في البحث الجاري.

- أشارت دراسات سابقة منها دراسة سليمان (2013) ودراسة أبوبكر (2009) إلى أن الأصوات المشتركة بين اللغتين العربية والهوسا لها أثر كبير في تعليم أصوات عربية متقاربة.
- أشارت بعض الدراسات منها دراسة يونس (2015) ودراسة Sharown (2011) إلى أن التقابل بين الكلمات المتشابهة بين اللغة الأم ولغة التعلم له فاعلية كبيرة في تسهيل تعليم المفردات لمتعلمي اللغة الأجنبية.
- أوضحت بعض الدراسات منها دراسة عبد الحليم (1992) ودراسة سليمان (2013) أن توظيف الألفاظ العربية المقترضة في الدروس يساعد في تسهيل اكتساب المهارات اللغوية وفي تطوير البرامج التعليمية لمتعلمي العربية من الناطقين بغيرها.

7.1. أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة فاعلية الألفاظ العربية المقترضة في لغة الهوسا من أجل حل صعوبة تعليم مهارة الكتابة من وجهة نظر متعلمي العربية من أبناء الهوسا في معهد عمر علي شنكافي للفنون التطبيقية.

أجريت هذه الدراسة على عينة عددها 25 من متعلمي العربية من الهوسويين، بينما أجريت بعض الدراسات السابقة على صورة نظرية تقابلية لا تهتم بالجانب الميداني كما لا تهتم بكيفية توظيف هذه الألفاظ في الدروس على أساس تربوي (مبدأ من الأسهل إلى الأصعب ومن المعلوم إلى المجهول) مثل: دراسات: (يونس 2015، وأبوبكر،2009، وسليمان، 2013). التي اهتمت بالجانب التقابلي بين اللغتين العربية والهوسا بدون تركيز على طريقة توظيفها لحل مشكلة صعوبة التعلم.

تركز الدراسة الحالية على حل مشكلة صعوبة تعلم مهارة الكتابة، بخلاف دراسات أخرى مثل دراسة عبد الحليم (1992)، ودراسة Sharown (2001)، التي اهتمت بتدريس الأصوات وتدريس العربية على وجه عام.

تسعى الدراسة الحالية لتحليل وجهة نظر المتعلمين للغة العربية في استخدام الألفاظ العربية المقترضة لحل صعوبات مهارة الكتابة على خلاف بحوث أخرى لم تهتم بآراء المشاركين في هذه الناحية مثل دراسة ظهير (2012). ومن هنا تتجلى أهمية هذه الدراسة في كونها فريدة من نوعها، ونتيجة ذلك يكون من الضروري إجراؤها لحل مشكلة من يهمهم الأمر من متعلمي العربية الهوسويين.

تركز الدراسة الراهنة على أهمية الكلمات العربية المقترضة بين اللغتين العربية والهوسا في التعليم بخلاف دراسات أخرى مثل دراسة ظهير (2012) التي اهتمت بأهمية الكلمات المقترضة في التعليم بين اللغة العربية واللغة الأردية واللغة الصينية واللغات الأخرى.

8. الإجراءات المنهجية للدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج المزيج (mixed method) المتمثل في جمع البيانات المكتبية والبيانات الميدانية، أما البيانات المكتبية فقد تم جمعها من أجل تحقيق هدف من أهداف الدراسة الراهنة المتمثل في "توضيح دور الألفاظ العربية المقترضة في تعليم مهارة الكتابة، وقد تم جمع هذه البيانات عن طريق الكتب والدراسات السابقة والمقالات والدورات وغيرها للاستفادة من نظريات تعليم مهارة الكتابة عبر الألفاظ العربية المقترضة. أما البيانات الميدانية فجاءت تلبية للهدف الثاني من الدراسة المتمثل في "تحليل وجهة نظر متعلمي العربية في استخدام الألفاظ العربية المقترضة في تعليم مهارة الكتابة، وقد تم جمع هذه البيانات عن طريق توزيع الاستبانة المحكمة لمعرفة آراء المشاركين ووجهة نظرهم حول فاعلية هذه الألفاظ في حل صعوبات تعلم الكتابة.

8.1. مجتمع الدراسة:

تم اختيار معهد عمر علي شنكافي للفنون التطبيقية في ولاية سكتو نيجيريا كممثل لمجتمع البحث (وهي مدرسة حكومية)، من أجل أنه يمثل أحد المعاهد المعنية بتعليم اللغة العربية لمتحدثي لغة الهوسا في ولاية سكتو نيجيريا، بالإضافة إلى كون الباحث معلما في هذ المعهد لاحظ ضعف مهارة الكتابة لدى طلاب هذ المعهد.

8.2. عينة البحث:

تم اختيار العينة من العدد الكلي للطلاب وعددهم بين 45-50 (من متعلمي العربية من الطلاب الهوسويين) ومن هنا تم اختيار عدد (25) من طلاب وطالبات الدبلوم الأولى للعام الدراسي 2019/2018 (من الطلاب الذين يعانون من ضعف مهارة الكتابة) الأمر الذي يشير إلى أن هذ العدد أكبر من 30% من المجتمع الكلي، فهو عدد مناسب لتمثيل المجتمع الكلي وفقا لـ Hair (2010).

8.3. أداة البحث:

من أجل التعرف على وجهة نظر متعلمي العربية من الهوسويين في فاعلية توظيف الألفاظ العربية المقترضة في تعليم مهارة الكتابة. فقد تم استخدام استبانة محكمة لتحقيق هذ الهدف.

8.4. الصدق الظاهري للاستبانة:

في ضوء مراجع تعليم اللغة الثانية أو الأجنبية وتعليم المهارات اللغوية على وجه العموم وأهداف تعليم مهارة الكتابة على وجه الخصوص، وعن طريق المقابلات الشخصية للمعنيين الخبراء في تعليم اللغة الثانية في التربية والمشرفين فقد تم صياغة أسئلة الاستبانة المناسبة لمرحلة المتعلمين الهوسويين. ثم تم عرضها على (4) من المحكمين في مجال تعليم اللغة الثانية في الجامعات لإجراء التعديلات اللازمة وتصحيح العبارات، وإبراز آرائهم حول مناسبتها لمرحلة متعلمي العربية الهوسويين، وعليه فقد تم تطبيق تعديلاتهم وملاحظاتهم قبل التوزيع.

8.5. الصدق الداخلي:

للتأكد من مدى الكفاءة القياسية للأداة حسب معاملات الثبات ومدى التناسق الداخلي للعبارات، فقد تم إجراء الدراسة الاستطلاعية كما تم استخدام نتائجها في معامل الثبات لجميع محاور الاستبانة عن طريق ألفا كرونباخ، أبدت النتائج قيمة تتراوح بين 0.924–0.982 وهي درجة عالية من الثبات، حيث يشير علماء المناهج أن معامل الثبات إذا جاوزت قيمته 0.6 فيعتبر ثباته مقبول. وبهذا غدت الاستبانة مكتملة للمتطلبات المنهجية.

8.6. تقدير الدرجة على المقياس:

تم استخدام سلم خماسي التدريج كمقياس للإجابة عن عبارات الأداة ويتكون هذ المقياس من (15) عبارة موزعة تحت خمسة محاور يجاب عليها من خلال هذه الخيارات، وتمت صياغة المقياس على طريقة ليكرت حيث يتراوح بين (موافق جدا - وغير موافق تماما) حيث تمثل الإجابة على "الموافق جدا" خمس درجات(5) بينما تمثل الإجابة على موافق" رقم درجة (4) حيث إن الإجابة على محايد تمثل درجة (3) بينما غير موافق يمثل رقم (2) وصولا إلى غير موافق تماما" والذي يمثل درجة (1) وهذا يوحي إلى أن درجة (5-4) تدل على مدى الموافقة على العبارات في دور توظيف الألفاظ العربية المقترضة في تعليم مهارة الكتابة (التي يقيس الباحث أهميتها)، بينما تشير الدرجة (1-2)إلى مدى عدم الموافقة على العبارات في دور لألفاظ المقترضة بينما تمثل درجة (3) على عدم التحقق من دور المقياس أو عدمه. وبهذا غدت الاستبانة مكتملة للمتطلبات المنهجية.

8.7. توزيع الاستبانة وجمعها:

قام الباحث بتوزيع الاستبانة على العينة من متعلمي العربية من الهوسيين على شكل مباشر في فصولهم الدراسية، ومن أجل الحصول على صدق النتائج، فقد تم شرح أسئلة الاستبانة بلغة محلية (اللغة الهوسا) وتم التوزيع والجمع فيما لا يقل عن ساعتين ونصف.

8.8. تحليل البيانات:

اعتمد الباحث على تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من الدراسة المسحية على حزمة البرامج الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS, 2.0) بطريقة التركيز على بعض المعاملات المناسبة والمفيدة لطبيعة الدراسة من ناحية المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، بالإضافة إلى إبراز العدد والنسب المئوية (%) وفيما يأتي عرض تفصيلي لتحليل النتائج.

9. نتائج الدراسة

للإجابة عن سؤالي الدراسة الأول والثاني ونصهما على التوالي: هل للألفاظ العربية المقترضة دور في تعليم مهارة الكتابة لمتعلمي العربية من الهوسيين؟ ما وجهة نظر متعلمي العربية من الهوسيين في استخدام الألفاظ العربية المقترضة في تعليم مهارة الكتابة؟

تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي بالإضافة إلى الانحرافات المعيارية. ويبين الجدول (1) مقياس أهمية الألفاظ المقترضة في تعليم الكتابة من اليمين إلى اليسار، ووجهة نظر متعلمي العربية في توظيف هذه الألفاظ في تعليم مهارة الكتابة. بينما يوضح الجدول (2) مقياس دور الألفاظ العربية المقترضة ووجهة نظر متعلمي العربية فيها في تعليم كتابة الحروف العربية كتابة صحيحة. في حين أن الجدول (3) يوضح مقياس النتائج المتعلقة بتعليم كتابة مفردات العربية من ناحية دور هذه الألفاظ ومن ناحية وجهة نظر متعلمي العربية في ذلك، كما يوضح الجدول (4) مقياس العبارات ذات العلاقة بتعليم مهارة كتابة التراكيب للتعرف على أهميتها في هذ الاتجاه، أما الجدول (5) فيظهر مقياس أثر توظيف هذه الألفاظ في تعليم كتابة التراكيب والجمل العربية وفيما يلي عرض لهذه الجداول على النسق التالي:

الجدول (1) مقياس يوضح دور الألفاظ العربية المقترضة في تعليم مهارة الكتابة من اليمين إلى اليسار

رقم العبارة	التكرار والنسب	التكرار والنسب	التكرار والنسب	التكرار والنسب	التكرار والنسب	الوسيط	الانحراف المعياري
1	1	2	-	17	5	3.92	954.
	%4	%8	%0	%68	%20	3.92	954.
2	2	-	2	8	13	4.28	936.
	%8	%0	%8	%32	%52	4.28	936.
3	1	2	2	14	6	3.88	1.013
	%4	%8	%8	%56	%24	3.88	1.013

تظهر نتائج الجدول (1) (مقياس دور الألفاظ العربية المقترضة في تعليم الكتابة من اليمين إلى اليسار) أن درجة الموافقة في العبارات تحت هذا المقياس للتكرار تتراوح بين (20-22) مشاركا وتساوي نسبتة (80-88%). بينما يتراوح تكرار عدم الموافقة والمحايدة بين (3-5) المساوي نسبة (12-20%). أما المتوسطات الحسابيات فتتراوح بين (3.88-4.28) في حين أن الانحراف المعياري يتراوح بين (.936-1.013). ومن هنا تشير النتائج إلى أهمية الألفاظ العربية المقترضة في تعليم مهارة الكتابة من اليمين إلى اليسار. أما الجدول التالي يوضح فاعلية الألفاظ العربية المقترضة في تعليم كتابة الحروف العربية كتابة صحيحة.

الجدول (2) مقياس يوضح فاعلية الألفاظ العربية المقترضة في تعليم كتابة الحروف العربية كتابة صحيحة

رقم العبارات	التكرار والنسب	التكرار والنسب	التكرار والنسب	التكرار والنسب	التكرار والنسب	الوسيط	الانحراف المعياري
4	-	3	2	-	20	4.52	1.005
	%0	%12	%8	%0	%80	4.52	1.005
5	1	2	-	21	-	4.64	0.952
	%4	%8	-	%0	%84	4.64	0.952
6	-	2	2	18	3	3.88	0.726
	%0	%8	%8	%72	%12	3.88	0.726

نلاحظ من الجدول (2) (مقياس يوضح فاعلية الألفاظ العربية المقترضة في تعليم كتابة الحروف العربية كتابة صحيحة) أن رصد درجة الموافقة في العبارات تحت هذ المقياس للتكرار يتراوح بين (20-21) مشاركا، وهو العدد الذي يعادل نسبة (80-84%). في حين أن رصد عدم الموافقة والمحايدة يتراوح بين (3-5)، وهو العدد المعادل لنسبة (12-20%). والمتوسطات الحسابيات تتراوح بين (3.88-4.64) كما نلاحظ أن الانحراف المعياري يتراوح بين (0.726-1.005). مما يدل على فاعلية الألفاظ العربية المقترضة في تعليم كتابة الحروف العربية كتابة صحيحة.

الجدول (3) مقياس يوضح أثر الألفاظ العربية المقترضة في تعليم كتابة المفردات العربية كتابة صحيحة

رقم العبارات	التكرار والنسب	التكرار والنسب	التكرار والنسب	التكرار والنسب	التكرار والنسب	الوسيط	الانحراف المعياري
7	0	3	2	14	6	3.92	0.909

0.909	3.92	%24	%56	%8	%12	%0	
0.935	3.96	7	13	2	3	0	8
0.935	3.96	%28	%52	%8	%12	%0	
0.971	3.88	7	11	4	3	0	9
0.971	3.88	%28	%44	%16	%12	%0	

يتضح من خلال الجدول (3) حول نتائج الدراسة عن (مقياس أثر الألفاظ العربية المقترضة في تعليم كتابة المفردات العربية كتابة صحيحة) أن درجة الموافقة في العبارات تحت المقياس المذكور تتراوح بين (17-20) مشاركا والذي يمثل نسبة (72-80%). بينما يتراوح تكرار عدم الموافقة والمحايدة بين (3-7) المساوي نسبة (12-28%). حيث إن المتوسطات الحسابيات تتراوح بين (3.88-3.96) في حين أن الانحراف المعياري يتراوح بين (0.931-0.971). الأمر الذي وضح أثر هذه الألفاظ المقترضة في تعليم كتابة المفردات العربية.

الجدول (4) مقياس يوضح دور الألفاظ العربية المقترضة في تعليم كتابة تراكيب العربية كتابة صحيحة

رقم العبارات	التكرار والنسب	التكرار والنسب	التكرار والنسب	التكرار والنسب	التكرار والنسب	الوسيط	الانحراف المعياري
10	0	3	5	8	9	3.92	1.38
	0	%12	%20	%32	%36	3.92	1.038
11	0	2	2	11	10	4.16	0.898
	%0	%8	%8	%44	%40	4.16	0.898
12	0	2	4	12	7	3.96	0.889
	%	%8	%16	%48	%28	3.96	0.889

يبين الجدول (4) (مقياس دور الألفاظ العربية المقترضة في تعليم كتابة تراكيب العربية كتابة صحيحة) أن التكرار على درجة الموافقة في عبارات المقياس يتراوح بين (17-21) متعلما والذي يعادل نسبة (68-84%). حيث إن التكرار لعدم الموافقة والمحايدة يتراوح بين (4-8) المعادل نسبة (16-32%). أما المتوسطات الحسابيات فتتراوح بين (3.92-4.16) حيث إن الانحراف المعياري يتراوح بين (0.889-0.1038). الأمر الذي يكشف دور هذه الألفاظ المقترضة في تعليم كتابة تراكيب العربية كتابة صحيحة.

الجدول (5) مقياس يوضح فاعلية الألفاظ العربية المقترضة في تعليم كتابة الجمل العربية كتابة صحيحة

رقم العبارات	التكرار والنسب	التكرار والنسب	التكرار والنسب	موافق	موافق جدا	الوسيط	الانحراف المعياري
13	0	3	1	17	4	3.88	0.833
	%0	%12	%4	%68	%16	3.88	0.833
14	0	4	7	8	6	3.64	1.036
	%0	%16	%28	%32	%24	3.64	1.036
15	0	1	4	12	8	4.08	0.812
	%0	%4	%16	%48	%32	%4.08	0.812

يظهر لنا من خلال الجدول (5) (مقياس دور الألفاظ العربية المقترضة في تعليم كتابة الجمل العربية كتابة صحيحة) أن درجة الموافقة تمثل تكرار يتراوح بين (14-21) طالبا والذي يساوي نسبة (56-84%). في حين إن التكرار لعدم الموافقة والمحايدة يتراوح بين (4-9) المعادل نسبة (16-36%). بينما المتوسطات الحسابيات تتراوح بين (3.88-4.8) أما الانحراف المعياري فيتراوح بين (.889-.1036). الأمر الذي يسفر عن دور الألفاظ المقترضة في تعليم كتابة الجمل العربية كتابة صحيحة.

9.1. مناقشة النتائج:

هدفت الدراسة إلى توضيح دور الألفاظ العربية المقترضة في تسهيل تعليم مهارة الكتابة وتحليل وجهة نظر متعلمي العربية في توظيف هذه الألفاظ في تعليم مهارة الكتابة.

وقد أظهرت النتائج فاعلية الألفاظ العربية المقترضة في تعليم مهارة الكتابة بمستوى عال، كما أسفرت النتائج وجود وجهة نظر إيجابية لدى متعلمي العربية في فاعليتها في تعليم الكتابة؛ حيث أسفرت نتائج الدراسة الميدانية أثر هذه الألفاظ إذا وظفت في المواد التعليمية على شكل مقبول، ومن هنا وصلت أعلى درجة متوسط الحسابي (4.64) كما تراوحت نتائج التكرارات والنسب المئوية للموافقة بين (56-88%). الأمر الذي يشير إلى أن درجة الموافقة على فاعلية هذه الألفاظ المقترضة عالية جدا.

ويبدو من هذ الطرح للنتائج أن الدراسة أسهمت في تطوير المناهج التعليمية لمتعلمي العربية من الهوسويين، حيث أسفرت النتائج أن توظيف الألفاظ العربية المقترضة يمثل مفردات لغة التعلم، والتي تتبوأ مركزا رئيسيا في برامج تعليم العربية للمتعلمين الهوسويين، وتمثل الأساس الذي تقوم عليه عملية الاتصال والتواصل، ما سيؤدي إلى التعلم الفاعل وبالتالي تحقيق أهداف تعلمية تعليمية، وتكمن أهميتها من ناحية تقليل الجهد والوقت أثناء مهنة التعلمية لدى أبناء الهوسيين.

ويرى الباحث منطقية الحصول على هذه النتائج نظرا إلى أن الألفاظ العربية المقترضة تمثل خلفية سابقة للغة الهدف لمشابهتها بالألفاظ العربية من ناحية كتابة الحروف والأصوات والمفردات. بالإضافة إلى كتابة لغة الهوسا بالحروف العربية (هَوْسا أَجَم) التي اعتنى بها أهل قبيلة الهوسا قبل مجيء الاستعمار البريطاني إلى إفريقيا على وجه العموم ونيجيريا على وجه الخصوص، كما اتضح ذلك خلال الأدبيات السابقة.

ولا وجه غرابة في الحصول على هذه النتائج، فقد جاءت متفقة مع نتائج دراسات أخرى أيدتها مثل دراسة يونس (2015) التي وضحت أثر الألفاظ العربية المقترضة في تعليم مهارة القراءة، ودراسة سليمان (2013) التي أظهرت أثر الألفاظ العربية المقترضة في تعليم أصوات العربية، ودراسة عبد الحليم (1992) التي بحثت فاعلية الألفاظ العربية المقترضة في تعليم المفردات العربية. كما تؤيد هذه النتائج النظرية السلوكية *لثورندايك* القائلة بأن المثيرات اللفظية (الألفاظ العربية المقترضة) لها دور مهم في اكتساب المهارات اللغوية ومن بينها مهارة الكتابة، وذلك من ناحية جذب ميول أبناء الهوسيين وتحميسهم وزرع حب تعلم هذه اللغة وتصور سهولة تعلمها. ومن ناحية أخرى تمثل خبرة سابقة لهم مما سيؤدي إلى تعلم أكثر فاعلية.

9.2. توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه النتائج من فاعلية الألفاظ العربية المقترضة لمتعلمي العربية من الهوسويين في تعليم مهارة الكتابة في وجهة نظر معلمي العربية يوصي البحث بالآتي:

- توظيف الألفاظ العربية المقترضة في البرامج التعليمية لمتعلمي العربية الهوسويين مع الإفادة بنظرية التربويين التوظيفية.
- تدريب معلمي العربية-خلال الخدمة-على الاستراتيجيات المناسبة في استخدام الألفاظ العربية المقترضة في تعليم المهارات اللغوية وخصوصا فيما أشارت إليه نتائج هذه الدراسة في جزء تعليم مهارة الكتابة.
- تطوير المناهج الدراسية باستراتيجيات حديثة تتماشى مع تطورات الحياة، مثل ظاهرة الاقتراض اللغوي، وعدم التقيد والإصرار بالمناهج التقليدية القديمة.
- عقد دورات وبرامج تدريبية لمعلمي ومتعلمي العربية حول الألفاظ العربية المقترضة وطرق الاستفادة منها في تعليم العربية كلغة ثانية\أجنبية.
- تنظيم دورات تدريبية عن ظاهرة الاقتراض اللغوي من ناحية المفردات والأبنية النحوية والأساليب وغيرها وكيفية استغلالها في العملية التعلمية التعليمية.

نبذة عن المؤلفين

ناصر مينصر

قسم لغات الأجانب والاتصال، كلية اللغات الحديثة والاتصال، جامعة فترا الماليزيا، سلنغو دار الإحسان، ماليزيا، 00601157528703، nasiriyamaina@gmail.com

السيد ناصر، نيجيري، تخصص تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وبناء المناهج. حصل على الماجستير في علم اللغة التطبيقي سنة 2013، من جامعة عثمان بن فودي سكتو نيجيريا، أصبح محاضراً في معهد عمر علي شنكافي للفنون التطبيقية (من عام 2010 -الآن). أشرف على العشرات من البحوث على مرحلة الدبلوم، كما درس علم التربية وعلم النحو على طلاب الدبلوم. قدم عدداً من المقالات في المؤتمرات العلمية في نيجيريا وخارجها. وله خمس (5) مقالات منشورة في المجلات العلمية في داخل نيجيريا وخارجها.

عبد الحليم محمد

قسم لغات الأجانب والاتصال، كلية اللغات الحديثة والاتصال، جامعة فترا الماليزيا، سلنغو دار الإحسان، ماليزيا، 0060126369447، abhalim@upm.edu.my

د. محمد، أستاذ مشارك، ماليزي، كان محاضراً بالجامعة الإسلامية الماليزية (1997 - 1989) ثم انتقل إلى جامعة فترا الماليزية (من 1997-الآن). حصل على دكتوراه من جامعة ملايا الماليزية. متخصص في مجال تعليم العربية لغير الناطقين بها وبناء المنهج، وله عشرات من الأبحاث والمقالات في هذا المجال. ودرس مختلف المواد التخصصية في مرحلة البكالوريوس والدراسات العليا لغوية وأدبية من نحو وصرف واكتساب اللغة الثانية وطرق تدريس العربية وغيرها. ولقد أشرف على عشرات من طلبة الدراسات العليا وأصبح ممتحناً لرسائل الماجستير والدكتوراه في الجامعات الماليزية.

عبد الرؤوف حسن

قسم لغات الأجانب والاتصال، كلية اللغات الحديثة والاتصال، جامعة فترا ماليزيا، مدينة سلنغو دار الإحسان، ماليزيا، 0060126242401، rauffh@upm.edu.my

د. حسن ماليزي، أستاذ مشارك في كلية اللغات الحديثة والاتصال بجامعة فترا الماليزية. حصل على الدكتوراه من جامعة ملايا بماليزيا. متخصص في مجال الدراسات المعجمية وفقه اللغة العربية واللسانيات العربية. وقد درس عدداً من المواد التخصصية في مرحلة البكالوريوس والدراسات العليا لغوية وأدبية من نحو وصرف وأدب والمعاجم العربية والترجمة. قام بالعديد من المشاريع البحثية. وله عشرات من الأبحاث العلمية والكتب الأكاديمية في هذا المجال. أشرف على عشرات الطلبة في الدراسات العليا وأصبح مشرفا وممتحنا لرسائل الماجستير والدكتوراه في الجامعات الماليزية.

وان محمد بن وان سولنغ

قسم لغات الأجانب والاتصال، كلية اللغات الحديثة والاتصال، جامعة فترا ماليزيا، مدينة سلنغو دار الإحسان، ماليزيا، 0060133576652، w_mhd@upm.edu.my

د. سولنغ، ماليزي، محاضر ومنسق طلاب دراسات العليا في كلية اللغات الحديثة والاتصال بجامعة فترا الماليزية. حصل على الدكتوراه من الجامعة الإسلامية العالمية الماليزية سنة 2013، وحصل على الماجستير في الجامعة الوطنية الماليزيا سنة 2003 وحصل على البكالوريوس من جامعة اليرموك الأردنية سنة 1996. متخصص في مجال الدراسات اللغوية. قام بالعديد من المشاريع البحثية. كما قام بالإشراف على عشرات من الطلبة في الدراسات العليا وظل مشرفا وممتحنا خارجيا لرسائل الماجستير والدكتوراه في الجامعات الماليزية.

المراجع

ابن جني، أبو الفتح عثمان. تحقيق: النجار، علي. (2006). *الخصائص*. القاهرة، جمهورية مصر: مطبعة دار الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.

أبو مغلي، سميح. (1998). *الكلام المعرب في قواميس العرب*. بيروت، جمهورية اللبنانية: مكتبة دار الفكر.

أبو منقا، محمد. كمال، محمد جاه الله، والخضر، الأمين. (2006). اللغات في إفريقيا: مقدمة تعريفية. *المجلة الإفريقية*، **1**(1)، 145–55.

أبوبكر، مغاجي عبد الله. (2010). *مشكلات تعليم اللغة العربية في نيجيريا*. الرياض، السعودية: مطبعة جامعة الملك سعود.

أبو بشر، عمر عثمان. تحقيق: هارون، عبد السلام. (1988). *كتاب سيبويه*. الطبعة الثالثة. القاهرة، جمهورية مصر: مطبعة مكتبة الخانجي.

أديدميج، عبد الحافظ. (2015). دواعي تعلم اللغة العربية في نيجيريا وتحدياتها. *المجلة لافان لجامعة لاغوس*، **2**(1)، 1145–155.

إسماعيل، حسانين أحمد. (2015). طرق تدريس اللغة العربية ومواكبة الحداثة العصرية. في: *المؤتمر العالمي للغة العربية والتربية*، جامعة العلوم الإسلامية الماليزية، كوالا لمبور، ماليزيا، 07-08\10\2015.

أنيس، إبراهيم. (1996). *من أسرار اللغة*. الطبعة الثالثة. القاهرة، جمهورية مصر العربية: مكتبة الأنجلو.

باوا، محمد ثاني. (2010). إعادة النظر في أثر اللغة العربية في لغة الهوسا. *المجلة من مظاهر اللغة العربية وآدابها في نيجيريا*، **2**(1)، 95–118.

جدامي، عبد المنعم أحمد. (2010). حدود الاقتراض اللغوي. *مجلة علوم اللغة*، **13**(1)، 181–340.

حجازي، مصطفى حجازي. (2005). *معجم الألفاظ العربية في لغة الهوسا*. الرياض، المملكة العربية السعودية: مكتبة الملك فهد.

خضر، عبد الباقي محمد. (2007). *الثقافة العربية في نيجيريا والتحديات المعاصرة*. متوفر بموقع: http://midad.com/article/217228 (تاريخ الاسترجاع: 10-7-2020).

خنتو، فضيلة. (2019). الاقتراض اللغوي في المعاجم العربية. *المجلة لجسور المعرفة للجزائر*، **4**(6)، 181–95.

داود، محمد داود. (2011). طرق توليد المعاني واشتقاق الألفاظ في اللغتين العربية والهوسية. *مجلة لدراسات إفريقية*، **45**(12)، 269–89.

دياب، أحمد إبراهيم. (1990). علاقة اللغة العربية باللغات الإفريقية. *المجلة لدراسات إفريقية*، **4**(7)، 69– 85.

سليمان، بشير يونس. (2013). *دراسة تقابلية بين اللغة العربية ولغة الهوسا على المستوى الصوتي وأثرها في إعداد مواد التعليمية*. رسالة ماجستير، جامعة إفريقيا العالمية، الخرطوم، السودان.

طعيمة، رشدي أحمد. (2004). *المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوبتها*. القاهرة، جمهورية مصر العربية: مطبعة الرضا.

ظهير، أحمد. (2012) اختلاف دلالة الكلمات المشتركة بين العربية والأردية وأثره في تعليم اللغة العربية. *مجلة دراسات الإسلامية*، **1**(2)، 45–56.

عائشة، بلا محمد. *(2016). مشكلات التعبير اللغوي لدى طلاب اللغة العربية (الشمال الغربي) بولاية كانو نيجيريا (الأسباب والحلول)*. رسالة ماجستير، جامعة إفريقيا العالمية، الخرطوم، السودان.

عبد الحليم، صالح، وياسر، إسماعيل. (2016). توظيف الألفاظ العربية المقترضة في اللغة الملاوية دراسة وصفية. *مجلة الدراسات اللغوية والأدبية*، **4**(7)، 181–96.

عصيلي، عبد العزيز إبراهيم. (1999). *النظريات اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية*. الرياض، المملكة العربية السعودية: مطبعة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

الفاتكي، ثاني يوسف. (2013). *مصحوب (أل) العربية في قاموس لغة الهوسا وتكيُّفه اللغوي: دراسة وصفية*. متوفر بموقع: http://dspace.iua.edu.sd/xmlui/handle/123456789/114 (تاريخ الاسترجاع: 4\5\2019)

فارس، أحمد زكريا. تحقيق: هارون، عبد السلام. (2002). *معجم مقاييس اللغة*. متوفر بموقع: https://waqfeya.com/book.php?bid=3144 (تاريخ الاسترجاع: 8\7\2018)

فتحي، أبكر أحمد. (2017). *مهارة الكتابة والصعوبات التي تواجه تعليمها وتعلمها بالصف الأول في مرحلة الأساس بالمجتمعات متعددة اللغات*. رسالة دكتوراه، جامعة السودان، الخرطوم، السودان.

فتوح، محمود. (2017). الاستعارة اللغوية بين العربية والفرنسية وأثر التداخل الأسلوبي في تنمية المعجم العربي الحديث. *مجلة جسور المعرفة*، **1**(2)، 102–13.

الفراهيدي، الخليل أحمد. تحقيق: درويش، عبد الله. (1962). *العين*. العراق: مطبعة بغداد.

قريش، أحمد. (2016). حاجة العرب إلى المعرب أهم مبرر للاقتراض اللغوي. *مجلة جيل الدراسات الأدبية والفكرية*، **5**(15)، 421–34.

قطامي، يوسف محمود. (2005). *نظريات التعلم والتعليم*. بيروت، لبنان: مطبعة دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

كسار، أحمد قاسم. (2013). ملاحظات على ظاهرة الاقتراض اللغوي من العربية في اللغة الملايوية. *مجلة الضاد*، **3**(2)، 160–90.

محمد، عبد الحليم. (1992). *الألفاظ العربية المقترضة في اللغة الماليزية وكفية الاستفادة منها في برامج تعليم اللغة العربية للماليزيين*. رسالة ماجستير، جامعة الخرطوم، الخرطوم، جمهورية السودان.

محمود، سليمان إمام. (2013). أوضاع تعليم اللغة العربية في نيجيريا (المرحلة الثانوية). في: *مؤتمر المجلس الدولي للغة العربية مع التعاون مع المنظمة اليونسكو ومكتبة التربية لدول الخليج*، فندق روضة البستان، دبي، الامارات العربية المتحدة، 12-13-\03\2013.

نسرين، بديع خضار. (2015). *فاعلية توظيف التعليم المدمج تدريس مادة العلوم على تحصيل التلاميذ الصف الرابع وآرائهم الرابع وآرائهم نحوه (دراسة تجريبية على تلاميذ الصف الرابع – الحلقة الأولى -من مرحلة التعليم الأساسي في المدارس الرسمية اللاذقية*. رسالة دكتوراه، جامعة دمشق، دمشق، سورية.

هارون، ثاني محمد. (2017). *الدلالة في اللغتين العربية والهوساوية (دراسة مقارنة)*. رسالة دكتوراه، جامعة السودان، الخرطوم، السودان.

يونس، عمر. (2015)**.** المفرد العربي في اللغات النيجيرية وكيفية استثماره في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. في: *المؤتمر الدولي 9 للغة العربية*، فندق روضة البستان، دبي، الإمارات العربية المتحدة، 08-09\05\2015.

Abdel Halim, S. and Y.I. (2016). Tawzif al'alfaz alearabiat almuqtaradat fi allughat almulawiat dirasat wasafiati 'The use of borrowed Arabic words in the malay language a descriptive study'. *Journal of Linguistic and Literary Studies*, **4**(7), 181–96. [in Arabic]

Abi Bishr, O.O. (1988). *Kitab Sibwayh* 'Sepoy Book'. Cairo, Egypt: Al-Khanji Book Store. [in Arabic]

Abu Bakr, M.A. (2010). *Mushkilat Taelim Allughat Alearabiat Fi* Nayjiria 'Problems of Teaching Arabic Language in Nigeria'. Riyadh, Saudi Arabia: King Saud University Press. [in Arabic]

Abu Mughali, S. (1998). *Alkalam Almaerab Fi Qawamis Alearab* 'Expressed Speech in Arabic Dictionaries'. Beirut, Lebanon: Dar Al-Fikr Press. [in Arabic]

Adidmij, A.H. (2015). Dawaei taelam allughat alearabiat fi nayjiria watahadayatiha 'Reasons for learning Arabic in Nigeria and its challenges'. *The Journal of Lagoon of the University of Lagos*, **2**(1), 1145–155. [in Arabic]

Aisha, B.M. (2016). *Mushkilat Altaebir Allaghawii Ladaa Tullab Allughat Alearabia (Alshamal Alghariba) Biwilayat Kanu Nayjiria (Ali'asbab Walhulula)* 'Problems of Language *Expression* Among Arabic Language Students (Northwest) in Kano State, Nigeria (Causes and Solutions)'. Master's Dissertation, International University of Africa, Khartoum, Sudan. [in Arabic]

Al-Farhadi, H.A. (1962*). Aleayn* 'Eye'. Iraq: Baghdad Book Store. [in Arabic]

Al-Fateki, T.Y. (2013). *Mashub (Al) Alearabiat Fi Qamus Lughat Alhusa Wtkyufh Alllughwy: Dirasat Wasafiat* 'The Arabic (AL) in the Dictionary of the Hausa Language and its Linguistic Adaptation: A Descriptive Study'. Available at: http://dspace.iua.edu.sd/xmlui/handle/123456789/114 (accessed on 4/5/2019) [in Arabic]

Anees, I. (1996). *Min 'Asrar Allighati. Altibeat Althaalithata, Alqahirati* 'From the Secrets of Language'. Cairo, Republic of Egypt: The Anglo Book Store. [in Arabic]

Asayli, A.I. (1999). *Alnzryat Allughawiat Walnafsiat Wataelim Allughat*

Wakafiyat Alaistifadat Minha Fi Baramij Taelim Allughat Alearabiat Lilmaliziiyn 'Borrowed Arabic Expressions in the Malaysian Language and How to Use Them in Arabic Language Syllabus for Malaysians. Master's Dissertation, University of Khartoum, Khartoum, Republic of Sudan. [in Arabic]

Nisreen, B. K. (2015). *Faeiliat Tawzif Altaelim Almudamij Tadris Madat Aleulum Ealaa Tahsil Altalamidh Alsafi Alrrabie Warayihim Alrrabie Warayihim Nahwah (Draasat Tajribiatan Ealaa Talamidh Alsafi Alrrabie - Alhalqat Al'uwlaa -Mn Marhalat Altaelim Al'asasii Fi Almidras Alrasmiat Allaadhiqiati. Risalat Dukturahu* 'Effectiveness of Employing Blended Education Teaching Science Subject to Fourth Grade Pupil's Achievement and Their Fourth Grade Opinions and Opinions Towards It Experimental Study on Fourth Grade Pupils - First Cycle - From the Stage of Basic Education in Public Schools in Lattakia'. PhD Thesis, Damascus University, Damascus, Syria. [in Arabic].

Qatami, Y.M. (2005). *Nazrayat Altaelum Waltaelim. Bayruat* 'Learning and Teaching Theories'. Beirut, Lebanon: Dar Al Fikr Press Publishing and Distribution. *[in Arabic]*

Quraysh, A. (2016). 'iilaa almaerib 'aham mubarir lilaiqtirad allighwi 'The Arab need for Arabic is the most important justification for linguistic borrowing'. *Journal of Literary and Intellectual Studies Generation*, **5**(15), 421–34. [in Arabic]

Sharown M.W. (2011). *The Role of Cognate Words in Bilingual Kindergarten Vocabulary Development.* PhD Dissertation, Florida State University, Tallahassee, the United Kingdom.

Suleiman, B.Y. (2013). *Dirasat Taqabuliat Bayn Allughat Alearabiat Walughat Alhusa Ealaa Almustawaa Alsawtii Wa'athariha Fi 'liedad Mawadi Altaelimiatia'* Contrast Study Between Arabic and Hausa Language on the Phonological Level and Its Impact on Preparing Educational Syllabus'. Master's Dissertation, International University of Africa, Khartoum, Sudan. [in Arabic]

Taaima, R.A. (2004). *Almiharat Allughawiat Mustawayatiha Tadrisaha Sueubtiha*' Language Skills are Difficult to Teach'. Cairo, Republic of Egypt: Al-Reda Press. [in Arabic]

Yeon-Ju, L. and Sagart, L. (2008). *No limits to borrowing: The case of bai and chinese. International journal of Diachronic linguistic*, **25**(3), 357–85.

Yunus, O. (2015). Almufrad alearabiu fi allughat alnayjiriat wakayfiat aistithmarih fi taelim allughat alearabiat lighayr alnnatiqin bihathe' Arabic singular in the Nigerian languages and how to invest it in teaching Arabic to non-native speakers. In: *The 9th International Conference on the Arabic Language*, Roda Al Bustan Hotel, Dubai, United Arab Emirates, 09/08/2015. [in Arabic)

Zahir, A. (2012). Aikhtilaf dalalat alkalimat almushtarakat bayn alearabiat wal'ardiat wa'athrih fi taelim allughat alearabiati 'The difference in the connotation of common words between Arabic and Urdu and its effect on teaching the Arabic language'. *Journal of Islamic Studies,* **1**(2), 45–56. [in Arabic]

Alearabiati 'Linguistic and Psychological Theories and Teaching Arabic'. Riyadh, Saudi Arabia: Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University Press. [in Arabic]

Bawa, M.T. (2010). 'lieadat alnazar fi 'athar allughat alearabiat ai aughatil Hausa 'A review of the impact of the Arabic language on the Hausa Language'. *The Journal of the Manifestations of the Arabic Language and Literature in Nigeria,* **2**(1), 95–118. [in Arabic]

Dawood, M.D. (2011). Turuq tawlid almaeani waishtiqaq al'alfaz fi allaghtayn alearabiat walhusiati 'Methods of generating meanings and deriving expressions in both the Arabic and Hausa Languages'. *Journal of African Studies,* **45**(12), 269–89. [in Arabic]

Diab, A.I. (1990). Ealaqat allughat alearabiat biallighat al'iifriqii' 'The relationship of the Arabic language to African languages'. *Journal of African Studies,* **4**(7), 69–85. [in Arabic]

Elshazely, M.H. (1987). *The Provence of Arabic Loan Word in Hausa: Phonological and Semantic Study*. PhD Thesis, University of London, London, United Kingdom.

Faris, A.Z. (2002). *Maejim Maqayis Allighat* 'Dictionary of Language Standards'. Available at: https://waqfeya.com/book.php?bid=3144 (accessed 7/8/2018) [in Arabic]

Fathy, A.A. (2017). *Maharat Alkitabat Walsueubat Alty Tuajih Taelimuha Watuealimuha Bialsafi Al'awal Fi Marhalat Al'asas Bialmujtamaeat Mutaeadidat Allaghati* 'Writing Skill and the Difficulties That Face its Teaching and Learning in the First Grade in the Basic Stage in Multilingual Societies'. PhD Thesis, University of Sudan, Khartoum, Sudan. [in Arabic]

Fattouh, M. (2017). Alaistiearat allughawiat bayn alearabiat walfaransiat wa'athr altadakhul al'uslubii fi tanmiat almaejam alearabii alhadith 'The linguistic metaphor between Arabic, French and the effect of stylistic overlap on the development of the modern Arabic lexicon'. *Knowledge Bridges Journal,* **1**(2), 102–13. [in Arabic]

Gento, F. (2019). Alaiqtirad allaghawiu fi almaeajim alearabiati 'Linguistic borrowing in Arabic dictionaries. *The Journal of Knowledge Bridges for Algeria,* **4**(6), 181–95. [in Arabic]

Goodspeed, L. (2018). *In others' words: Learner Practices and Perspectives of Textual Borrowing in The Foreign Language Classroom*. Wisconsin Madison, USA: University of Wisconsin Book Store.

Haroun, T.M. (2017). *Aldalalat Fi Allaghtayn Alearabiat Walhusawia (Draasat Muqarnta)'* Significance in the Arabic and Hausa Languages (A Comparative Study)'. PhD Thesis, University of Sudan, Khartoum, Sudan. [in Arabic]

Hegazy, M.H. (2005). *Muejim Al'alfaz Alearabiat Fi Lughat Alhusa'* Dictionary of Arabic Expressions in the Hausa language'. Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia: King Fahd Press. [in Arabic]

Heine, B. and Kuteva, T. (2005). *Language Contact and Grammatical Change*. Cambridge, United Kingdom: Cambridge University Book Store.

Hoffer, B. L. (2002). Language borrowing and language diffusion an overview**.** *Journal of Intellectual & Communication studies,* **11**(4), 1–37.

Ibn Jinni, A.O. (2006). *Alkhasayis*.' Characteristics'. Cairo, Republic of Egypt: Dar Al Kutub Press for Publishing and Distribution. [in Arabic]

Ismail, H.A. (2015). Turuq tadris allughat alearabiat wamuakabat alhadathat aleisriati 'Methods of teaching the Arabic language and keeping pace with modernity'. In: *The World Conference on Arabic Language and Education*, Islamic International University Malaysia, Kuala Lumpur, Malaysia, 07-08 /10/2015. [in Arabic]

Jedami, A.M.A. (2010). Hudud alaiqtirad allaghwi 'Limitations of linguistic borrowing'. *Journal of Language Sciences,* **13**(1), 181–340. [in Arabic]

Joseph, G. (2009). *'lishkaliaat Almustalah Fi Alkhitab Alnaqdii Alearabii Aljadidi* 'Problems of the Term in the New Arab Critical Discourse'. Beirut, Egypt: Dar Al Fikr Press for Publishing and Distribution. [in Arabic]

Kassar, A.Q. (2013). Milahazat ealaa zahirat alaiqtirad allaghawii min alearabiat fi allughat almulaywiat 'Notes on the phenomenon of linguistic borrowing from Arabic in the Malay language'. *DHAD Journal,* **3**(2), 160–90. [in Arabic]

Khader, A.B.M. (2007). *Althaqafat Alearabiat Fi Nayjiria Waltahadiyat Almueasirat'* Arab Culture in Nigeria and Contemporary Challenges'. Available at: http://midad.com/article/217228 (accessed on 7-10-2020) [in Arabic]

Mahmoud, S.I. (2013). 'Awdae taelim allughat alearabiat fi nayjiria (alimarhalatalthaanwiata) 'Situation of eaching Arabic language in Nigeria (Secondary Stage)'. In: *Conference of the International Council for the Arabic Language with Cooperation With UNESCO and the Library of Education for the Gulf States,* Rawdat Al Bustan Hotel, Dubai, United Arab Emirates, 12-13 / 03/2013. [in Arabic]

Mohammed, A. (1992). *Al'alfaz Alearabiat Almuqtaradat Fi Allughat Almaliziat*